

لسان العرب - ٣

تعليقات
على
مجموع

بقلم عبد السلام محمد هارون

٥٣ - (كش) ١٩٦ س ١٥ و ١٩٨ س ٦ وببيروت

٧٠٢ - ٧٠٣ : قول أوس بن حجر :

لأصبحَ رتماً دُقاقُ الحصى

مكانَ النبيِّ من الكائبِ

صواب ضبطه «دُقاق» بالنصب . وجاء

في تفسيره في اللسان في الموضع الأخير :

«لأصبح مدقوقاً مكسوراً». وانظر ديوان أوس

ص ١١ . وقد ورد على هذا الضبط. الصحيح

في اللسان (نبا) وفسر الشطر الثاني فيه

بقوله : «حتى يصير كالرمل الذي في الكائب» .

ولم تضبط. «دقاق» في مخطوطة الدار .

٥٤ - (كوب) ٢٢٤ س ٢٣ وببيروت ٧٢٩ ومخطوطة

الدار : قول عدى بن زيد :

متكئاً تصفّقُ أبوابه

يسعى علينا العبد بالكُوبِ

صوابه «تُصفّق» بالبناء للمجهول كما

ورد عند إنشاده في اللسان (صفق) . يقال

صفق الباب وأصفقه ، كلاهما بمعنى أغلقه

ورده . وهما بمعنى فُتّحه أيضاً ، فهما من

الأضداد .

٥٥ - (نجب) ٢٤٥ س ١٦ وببيروت ٧٤٨ ومخطوطة

الدار : «قال عروة بن مرة الهذلي :

بعثته في سواد الليل يرقبني

إذ آثر النومَ والدفع المناجيبُ

وهذا خطأ في نسبة الشعر ، وصوابه «أبو

خراش الهذلي» . ديوان الهذليين ٢ : ١٦٠ .

٥٦ - (نصب) ٢٥٦ س ١٥ وبيروت ٧٥٩: قول الشاعر (وهو ابن أحمر) :

وَجَبْتُ لَهُ أُذُنَ يِرَاقِبَ سَمْعَهَا

بَصْرُ كَنَاصِبَةِ الشَّجَاعِ الْمُرْصِدِ

وفيه خطآن : الأول : « وَجَبْتُ » ، صوابه

« وَجَبْتُ » كما في المخطوطة واللسان (شجع)

مع نسبته إلى ابن أحمر في هذه المادة ، وفسره

هناك بقوله : « حبت : انتصبت » .

والثاني : « المرصد » ، هو « المرصد »

بكسر الصاد . وأنشد في اللسان (رصد) :

* وَحِيَّةٌ تُرْصِدُ بِالْهَوَاجِرِ *

وقال بعده : « فالحيّة لا تُرصد إلا بالشر » .

وقد وردت « المرصد » مهملة الضبط . في

المخطوطة .

٥٧ - (نصب) ٢٥٩ س ١٩ وبيروت ٧٦٢: قول الراجز :

أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَضَبَا

بِكِرَّةٍ شِيْزَى وَمُطَاطَا سَلْهَبَا

صوابه « بكرة شيزى » بالإضافة ، كما في

اللسان (مطط.) ومجالس ثعلب ٢٣١ . وقد

صححت بذلك في طبعة بيروت ، ولم تضبط .

في المخطوطة .

٥٨ - (نصب) ٢٦٠ س ٣ وبيروت ٧٦٣: قوله :

جَرَى عَلَى قَرَعِ الْأَسَاوِدِ وَطَوْهَ

سَمِيعٌ بَرَزَ الْكَلْبِ وَالْكَلْبُ نَاضِبٌ

وَلَا وَجْهَ لِقَرَعِ الْأَسَاوِدِ ، وإنما هو « قَرَعِ

الأساود » . والأساود : جمع الأسود ، وهو

الحيّة . وفي اللسان (قرع) : « والحيّة الأقرع

إنما يتمعط . شعر رأسه - زعموا - لجمعه

السمّ فيه . يقال شجاعٌ أقرع » .

ومنه قول ذي الرمة :

قَرَى السَّمَّ حَتَّى انْمَازَ فِرْوَةَ رَأْسِهِ

عَنِ الْعِظَمِ صِلُ فَاتَكَ اللَّسَعُ مَارِدُهُ

وفي الحديث : « يجيء كنزٌ أحدكم يوم

القيامة شجاعاً أقرع له ذبيبتان » .

ولم تضبط . كلمة « قرع » في المخطوطة .

٥٩ - (نصب) ٢٦٢ س ٩ وبيروت ٧٦٥ ومخطوطة

الدار قوله :

« أَحْدَرْنَ وَاسْتَوَى بِهِنَّ السَّهْبُ »

صوابه « أجدرن » كما في اللسان (جدد) ،

أنشده هناك بعد قوله : « وأجدّ القوم :

علّوا جديداً الأرض ، أو ركبوا جدّد الرمل » .

٦٠ - (نصب) ٢٦٤ س ٩ وبيروت ٧٦٧ ومخطوطة

الدار : « حَتَّى تُشْرِيهَ كُلَّهُ ، أَيْ تَمْلُوهُ » .

والوجه « أَيْ تَمْلَأْ » ، تفسيراً للمنصوب . وعلى

هذا الصواب ورد في تهذيب اللغة (نقب) ،

وصحح كذلك في طبعة بيروت .

٦١ - (نصب) ٢٧٠ س ٢٤ وبيروت ٧٧٣ والمخطوطة :

« وَيُقَالُ لَيْسَ لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَكْبَةٌ وَلَا ذُبَاخٌ »

وكذا ورد في ص ٢٧١ س ١ « وَالذُّبَاخُ : شَقٌّ

فِي الْقَدَمِ » وضبطت في المخطوطة بتشديد

الياء ، صوابهما « ذُبَاخ » بالياء الموحدة ،

مُخَفِّفَةٌ أَوْ مُشَدَّدَةٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ (ذبح ٢٦٤).

٦٢ - (هدب) ٢٧٩ س ١٠ وبيروت ٧٨١: «عبيد

ابن زيد العبادي يصف ظبيا». صوابه «عدى

ابن زيد العبادي» كما في المخطوطة.

٦٣ - (هضب) ٢٨٣ س ١٧ وبيروت ٧٨٥ ومخطوطة

الدار في الخطأ الأول، قول الهذلي:

لعمري أبي عمرو لقد ساقه المني

إلى جدث يورى له بالأهاضب

وفيه خطأ، صواب الأول منهما «لقد

ساقه المني» بفتح الميم، كما في اللسان (مني،

وزي) وديوان الهذليين ٢: ٥١. والمني:

القَدَر.

وصواب الثاني «يوزى له» كما في المخطوطة

وديوان الهذليين واللسان (مني، زوي).

يُوزَى: يُسَدَّد. أوزاه: أسنده. وفي شرح

الديوان: «يوزى له: يُشَخَّص ويُرفع له في

موضع مرتفع».

والهذلي هذا هو صخر الغي.

٦٤ - (وجب) ٢٩٣ س ١٧ وبيروت ٧٩٤ قول قيس

بن الخطيم:

ويوم بُعَاثَ أَسْلَمْتَنَا سَيُوفُنَا

إلى نشب في حَزْمِ غَسَّانِ ثاقِبِ

ولا وجه للنشَب هنا، فإنَّ النشَب هو المال والعقار.

كما لا وجه لحزم غَسَّانِ، وغَسَّانِ قبيلة.

والصواب: «إلى نسب في جِذْمِ غَسَّانِ»،

كما في مخطوطة ابن منظور وديوان قيس ٤٢.

والجِذْمُ: الأَصْل. يقول رَفَعْنَا صَنِيعُ

سَيُوفُنَا فِي الْحَرْبِ إِلَى نَسَبِ ثاقِبِ مَضَى

مشهور، فَعَلْنَا كَمَا كَانَ يَفْعَلُ آبَاؤُنَا فِي

اكتساب المجد.

٦٥ - (وجب) ٢٩٥ س ٤ وبيروت ٧٩٥ ومخطوطة

المولف قول الأخطل:

غَمُوسُ الدُّجَى يَنْشَقُّ عَنْ مَتَضَرَمٍ

طَلُوبُ الْأَعَادَى لَا سَوْومٌ وَلَا وَجِبٌ

وصوابه «غَمُوسٌ» بالغين المعجمة كما في

ديوان الأخطل ٢١ واللسان (غمس).

والغموس: الذي لا يعرَّس ليلاً حتى يصبح.

والبيت من قصيدة مكسورة الروي. وقد نبه

صاحب اللسان نقلاً عن ابن بري على الخطأ

الآخر الواقع في هذا الإنشاد، أن صوابه

«لا سَوْومٌ وَلَا وَجِبٌ». لكن يجب مع هذا

أن يبقى هذا الخطأ الأخير كما هو، لأن

ابن منظور قد أورده على هذا الوضع وعقَّب

عليه بتصحيح.

٦٦ - (وجب) ٢٩٥ س ١٦ وبيروت ٧٩٥:

ولا ذى قلازم عند الحياض

إذا ما الشريب أراد الشربا

وكذا ورد إنشاده في (قلزم). والقلازم:

كثرة الصياح، كما فسره الجاحظ في البيان.

والصواب «أَرَابُ الشَّرِيبَا»، من الإرابة

لا الإرادة. وانظر البيان والتبيين ١: ٥٧،

٦٨ و ٣: ٣٣٩ حيث ورد إنشاد البيت.

وقد وجدته على هذا الصواب واضحاً في

مخطوطة المؤلف :

٦٧- (وظب) ٢٩٩ س ١ وبيروت ٧٩٩ ومخطوطة

المؤلف : « وأرض موظوبة : تدوولت بالرعى
وتُعْهَدَتْ حتى لم يبق فيها كلاً . ولشدَّ
ما وُطِئَتْ » ، وصوابه « ولشدَّ ما وُطِئَتْ » كما هو
المألوف في أسلوب أصحاب اللغة . ولا مناسبة
بين الوطء ، والوظب الذي هو بمعنى الرعى
الدائم المواظب عليه .

٦٨- (وظب) ٢٩٩ س ٧ وبيروت ٧٩٩ ومخطوطة

المؤلف قول خدّاش بن زهير :

كذبت عليكم أو عِدوني وعلّلوا
بني الأرض والأقوام ، قردانَ موظباً
وفي تفسيره : « عليكم بني وبهجائي يا قردان
موظب إذا كنت في سفر فاقطعوا بذكرى
الأرض » ، صوابه « إذا كنتم في سفر » .
لأنهم هم الذين سيقطعون الأرض في السفر .
أما هو فمقيم ثابت . ثم وجدته بعدد على هذا
الصواب الذي أثبت في مادة (كذب) إذ
فسر « كذبت عليكم » بقوله : « أي عليكم
بني وبهجائي إذا كنتم في سفر » .

٦٩- (وغب) ٣٠٠ س ١٩ وبيروت ٨٠٠ قول رؤبة :

« لا تعدليني واستحي بأزب »

ولا يستقيم به الوزن ، وصوابه « بإزب »
كما في المخطوطة وديوان رؤبة ١٦ . والإزب
من الرجال : القصير الدميم . وهو اللثيم
أيضاً . وفيه خطأ آخر اشترك فيه الديوان ،
وهو « لا تعدليني » ؛ فإنه لا معنى لأن تعدله

وتلوه بهذا الرجل الذي نعته ، وإنما هو

« لا تعدليني » بالدال المهملة ، أي لا تسوى
بينى وبينه ، لساناً سواءً . ومثله قول علقمة
بن عبدة في المفضليات ٣٩٢ :

فلا تعدلي بيني وبين معمر
سقتك روابيا المزن حين تصوب

٧٠- (بيت) ٣٢١ س ١٣ وبيروت ١٧ قول الهذلي :

وأجعل فقرتها عُدّة

إذا خِفتُ بيوتَ أمرٍ عُضالٍ

وفيه تصحيحان : الصواب الأول : « فقرتها »

بضم الفاء . يقال بمرّ ذو فُقرة ، إذا كان
قويّاً على الركوب . والآخر : « عضال » بكسر اللام ،
فإن القصيدة كلها مكسورة الروى . وهي
من شعر أمية بن عائذ . ديوان الهذليين
٢ : ١٩٠ وشرح أشعار الهذليين ٢ : ٥١٤ .
وقد صححت بذلك في طبعة بيروت . وجاءت
« عضال » مهملة ضبط اللام في المخطوطة .

٧١- (ثبت) ٣٢٣ س ٩ وبيروت ١٩ : « ورجلٌ

ثَبَّتَ الغَدْرَ ، إذا كان ثابتاً في قتالٍ أو كلامٍ »
صوابه « ثبت الغدر » بفتح الغين والدال معاً ،
كما في اللسان (غدر ٣١٣) . وأصل الغدر
الموضع الصعب لا تكاد الدابة تنفذ فيه ؛
يقال ما أثبتَ غَدْرَهُ ، أي ما أثبتته في الغدر ،
يقال ذلك للفرس ، وللرجل إذا كان لسانه
يثبت في موضع الزلل والخصومة ، وإذا كان
ثبتاً في جميع ما يأخذ فيه .

وهذا النص ساقط من نسخة المؤلف .

٧٢- (خفت) ٣٣٥ س ٩ وبيروت ٣٠ وكذا مخطوطة المؤلف : « وفي التنزيل العزيز : يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا يوماً » . وليس في التنزيل العزيز آية بهذه الصورة ، فهو من التحريفات الشنيعة التي أشرت إلى نظائرها في كتابي «تحقيق النصوص» ص ٣٩ . وليس في الكتاب العزيز من هذا إلا قوله تعالى : « يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا » الآية ١٠٣ من سورة طه . وقوله جل وعز : « فانطلقوا وهم يتخافتون » الآية ٢٣ من سورة القلم . فصوابه بحمد الله : « إن لبثتم إلا عشرا » . وانظر تفسير أبي حيان ٦ : ٢٧٩ .

٧٣- (سبت) ٣٤٣ س ٨ وبيروت ٣٨ قول حميد : ومطوية الأقرب أماً نهاردا فسبت وأماً ليلها فزميل صوابه « فذميل » بالذال المعجمة ، كما في مخطوطة المؤلف والصحاح (سبت) وديوان حميد بن ثور ١١٦ . والذميل : السير السريع اللين . كما أن صواب صدره « ومطوية » بالرفع ؛ لأن قبله كما في الديوان : أتاك في الله الذي فوق من ترى

وخير ومعروف عليك دليل وقد وردت « مطوية » في مخطوطة المؤلف مهملة الإعراب ، ووجه ضبطها ما عرفت .

٧٤- (سكت) ٣٤٩ س ١٦ وبيروت ٤٤ والمخطوطة قوله : « وقد يشدد فيقال السكيت ، وهو

القاسور والفيسكل أيضاً » . صوابه « القاشور » بالشين المعجمة . وفي اللسان (قشر) : « والقاشور : الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل ، وهو الفسكل أيضاً » .

٧٥- (صمت) ٣٦٠ س ١٣ قول النابغة :

وكل صموت نثلة تبعية
ونسج سليم كل قضاء ذابل

كذا وردت « ذابل » بالباء ، وهي في صفة درع لا توصف بالذبول ، وإنما هي « ذائل » ، كما في المخطوطة وديوان النابغة ٦٤ واللسان (ذيل ، سلم ، قضض) وشرح القصائد السبع لابن الأنباري ٢٧٠ .

والذائل : الدرع الطويلة الذيل . و« سليم » ترخيم سليمان ، وقالوا : أراد نسج داود فأخطأ فجعله سليمان .

وقد صححت بذلك في طبعة بيروت .

٧٦- (كتت) ٣٨١ س ٢٣ وبيروت ٧٧ « وكذلك الجرة الحديد إذا صب فيها الماء » . ولا تكون الجرة من حديد ، بل هي من خزف ، وإنما هي « الجرة الجديدة » بالجيم ، أي الجديدة ، كما في الصحاح (كتت) ، وفيه : « وكتت القدر : غلت ، وكذلك الجرة الحديد إذا صب فيها الماء » . والجديد يقال بطرح التاء للذكر وللأنثى ، وقد يقال للأنثى جديدة بالتاء على قلة .

٧٧- (ليت) ٣٩٣س ٧ وببيروت ٨٧ : ...

تمني، مَزِيدٌ زِيدًا فَلَاقِي

أخا ثقةٍ إذا اختلفَ العوالى
و «مَزِيد» بكسر الميم ليس من أعلامهم ،
وإنما هو «مَزِيد» بفتح الميم كما في الاشتقاق
لابن دريد ٢٠ . وفي القاموس : «وَسَمَوْا
زِيدًا وزِيَادًا وزِيَادًا وزيادة وزِيدًا ،
وَمَزِيدًا ، وزِيدَلًا ، وزِيدُوهُ» ولم يذكر «مَزِيد»
كما لم تضبط. ميم «مَزِيد» في المخطوطة .

٧٨- (نأت) ٤٠٠س ١٦ وببيروت ٩٥ : «نَأَتْ

ينثت نأتًا ونَثِيَتْ» صوابه «ونَثِيَتْ» كما هو
واضح في المخطوطة والقاموس ومجالس ثعلب
٤١٧ . وفي المجالس « نَأَتْ الرجل ينثت
نَثِيَتْ ، وَأَنَّ يثنَّ أَثْنًا ، وهما واحد ،
غير أن النثيت أجهرهما صوتًا » .

٧٩- (هبت) ٤٠٧س ١٥ : «والهَبْتُ : حُمِقُ وتَدْلِيَةٌ»

وهو تصحيف غير صالح ، صوابه «وتَدْلِيَةٌ» .
والتدلية : ذهاب العقل ، من الدَّلَّة ، وهو
ذهاب الفؤاد من همٍّ أو نحوه . والمدلَّة : الذي
لا يحفظ. ما فَعَلَ ولا ما فُعِلَ به . وهى على هذا
الصواب في المخطوطة وطبعة بيروت ١٠٢ .

٨٠- (خوث) ٤٥٢س ٣ وببيروت ١٤٦ والمخطوطة ،

قول أُمَيَّة بن حُرْثان :

عَلِقَ القلبُ حُبُّها وهواها

وهى بِكْرٌ غريرةٌ خَوْثَاءُ

وهذا الضبط. لا يجوز إلا على القلب ،

والمألوف في الضبط. «عَلِقَ القلبُ حُبُّها» ،

فالحبُّ هو الذى يعلَقُ . وفي اللسان (علق) :

«وعَلِقَ حُبُّها بقلبه : هوَيْها» كما يقال

عَلِقْتُ الحبيبة بالقلب . ومنه قول ذى

الرمة :

لقد علَقْتُ مَيَّ بقلبي عَلاَقَةً

بطيئًا على مرِّ الليالي انحلالُها

٨١- (دأث) ٤٥٢س ١٧ وببيروت ١٤٧ : «فَعَلَاءُ

بفتح العين لم يَجِئْ في الصفات ، وإنما

جاءَ حرفان في الأسماء فقط . وهما فَرَمَاءُ

وجَنَفَاءُ ، وهما موضعان » .

وهذا نصُّ موهم ظاهره من قبلة الصواب ،

فقد يُظن أن المراد «الفرَمَاء» المدينة المصرية ،

وهو خطأ ، فإنَّ الفرَمَاء المصرية ليست بعربية

اللفظ . بل هى أعجمية كما ذكر ياقوت.

وهى أيضًا مقصورة على الأصح لا يقال فيها

«الفرمَاء» . وانظر اللسان (فرم) حيث تجد

اضطراب نقل صاحب اللسان عن ابن برى

مرة بالقاف وهى المعتمدة ، ومرة بالقاء ،

وأراه سهوًا منه . فإن التى يعنيها اللغويون

«قَرَمَاء» بالقاف ، وهى العربية ، وهى قرية

باليامنة . انظر ياقوت وأدب الكاتب ٤٦٢

وسيبويه ٢ : ٣٢٢ .

ومهما يكن فهى فى الأصل المخطوط. هنا

«قَرَمَاء» بالقاف واضحة .

٨٢- (كبث) ٤٨٤س ١٠ وببيروت ١٧٨ ومخطوطة

المؤلف ، قوله :

يحرّك رأساً كالكبّانة واثقاً

بورد فلاة غلّست وردَ منهل

ومعنى غلّست وردت الماء بغلّس ، وهو

ظلام آخر الليل ، وهو من صفة «القطاة»

لا «الفلاة» . فصوابه «بورد قطاة» كما

في اللسان (غلّس) عند إنشاده ، وكما في

مجالس ثعلب ٣٠٥ . ويجب أن يبقى الأصل

هنا كما هو ، وينبه على أنه سهو من المؤلف .

الجزء الثالث

٨٣- (لوث) ٦س ٩ وببيروت ١٨٥ : «وقال ثمامة

بن المخبر السدوسي :

ألا ربّ ملثاثٍ يجرّ كساءه

نفى عنه وجدان الرّقين العرائما »

وفي هذا أخطاء . فالشاعر هو ثمامة بن المخبر ،

بالحاء المهملة لا بالخاء . أما «المخبر» بالخاء

فليس من أعلامهم . ومن لقب بالمخبر أيضاً

ربيعة بن سفيان الشاعر ، وطفيل بن عوف

الغنوي الشاعر كما في القاموس . ومن سمّي

بالمخبر المخبر بن إياس بن مرهوب كما في

الاشتقاق ٥٠٨ . لكن ورد «المخبر» في نسخة

الأصل بالخاء المعجمة ، فينبه على صوابه ويبقى

كما هو ..

وكلمة «وجدان» صوابها «وجدان» بكسر

الواو لا بضمها ، وبضم النون لا بفتحها .

بذلك ضبطت واضحة في المخطوطة .

و«العرائما» كذا وردت في المخطوطة ،

وصوابها «العزائم» بالزاي كما في اللسان

(ورق) ومجالس ثعلب ٦٤٦ . وقال ابن منظور

في تفسيره : « يقول : ينفي عنه كثرة

المال عزائم الناس فيه أنه أحق مجنون » .

٨٤- (ليث) ٩س ١٧ وببيروت ١٨٩ : «والليث

... .. اشتعل ورقاً» وكذا في الأصل المخطوط .

بما فيه من خطأ وبياض . وجعل مكان البياض

في طبعة بيروت «نبات» ، وهو تكملة

لا تعتمد على أساس . وقد عثرت على تصحيح

وإكمال لهذا النص في مجالس ثعلب ٣٥٥

هذا نصه : «وألَيْثَ سَخْبِرْها يعني اشتعل

ورقاً» . فلعله «وألَيْثَ سَخْبِرْها ، أليث

يعني اشتعل ورقاً» لأن البياض الذي في

الأصل مقداره ثلاث كلمات .

٨٥- (أجج) ٢٨س ٩ وببيروت ٢٠٦ ومخطوطة

المؤلف ، قول ذي الرمة :

«بأَجَّة نَشَّ عنها الماء والرُّطْبُ»

صوابه «والرُّطْبُ» بضم الطاء ، وهو الكَلأ

ولا يقال الرُّطْبُ بفتح الطاء إلا لنضيج

البسر إذا لَانَ وحلَا ، قبل أن يكون تمراً .

٨٦- (أزج) ٣٠س ٢ وببيروت ٢٠٨ قول الأعشى ،

وهو في صفة حصن تيماء كما في الدبوان ١٤٦ :

بناه سليمان بن داود خَيْبَةً

أَزَجٌ صَمٌّ وَطِيٌُّّ مُوْتَقٌ

وفيه ثلاثة أخطاء صوابها « له آزَجُ صُمٌّ وَطَىُّ ». والآزَجُ: جمع آزَج ، وهو بيتٌ يُبنى طولاً يقال له بالفارسية « أوستان » . والصُّمُّ: جمع أَصَمَّ . والصمم في الحجارة ونحوها بمعنى الشدة والصلابة . و« الطَّىُّ » أصله تعريش الركبة بالحجارة والآجَرُ . والمراد هنا ما عُلى من البناء بالحجارة والآجر . وقد وجدت هذا الصواب الذي أثبت في المخطوطة أيضاً .

٨٧- (بعج) ٣٦ س ٢١ وببيروت ٢١٥ قول الشاعر:
فانى له بالصيف ظلُّ بارد
ونصبيُّ باعجةٍ ومحضٌ مُنقَعٌ
وجعلت في طبعة بيروت: « فأنى » وهي في الأصل المخطوط. « قادی » ، وصوابها كلها « قانى » بالقاف لا بالفاء كما في اللسان (قنا ، عجل) وشرح ابن الأنباري للقسمائد السبع الطوال ٧١ . يقال قانى لك عيش ناعم ، أى دام . وقال ابن الأنباري: « وكل ما جمع بين لونين فقد قانى » . وأنشد البيت . وهذا النص يجب أن يبقى كما ورد في المخطوطة مع التنبيه على صوابه .

٨٨- (جرج) ٤٦ س ١٧ وببيروت ٢٢٤ قول أوس ابن حجر:

ثلاثة أبرادٍ جِيَادٍ وَجُرْجَةٌ
وَأَدَكُنْ مِنْ أَرَى الدُّبُورِ مُعَسِّلُ

و« الدُّبُور » : الريح التي تقابل الصِّبَا والقبول ، ولا وجه لها هنا ، وإنما هي « الدُّبُور » بضم الدال ، جمع دَبَّرَ بفتحها ، وهي جماعة النحل . والآرى : عمل النحل العسل ، وهو العسل أيضاً . وضبط. « الدُّبُور » كذلك في ديوان أوس بن حجر طبع بيروت ص ٩٨ بفتح الدال ، وهو خطأ شائع ، فليصحح . وكلمة « الدُّبُور » لم تضبط. في المخطوطة ، فضبطها من تصرف الناشر .

٨٩- (حجج) ٤٩ س ١٨ وببيروت ٢٢٦ قوله « من قتل بنى تغلب قوم الأخطل باليُسْر ، وهو ماء لبني تميم » .

والصواب « بالبِشْر » . وانظر لوقعة البشر أمثال الميداني ٢ : ٣٥٥ ، ٣٦٧ والعمدة لابن رشيق ٢ : ١٦٤ ومعجم البلدان في رسمه . وفيها يقول الأخطل بيته المشهور (ديوانه ١٠) :
لقد أوقع الجحَّافُ بالبشرِ وقعةً
إلى الله منها المشتكى والمعولُ
ويقول أيضاً (ديوانه ١٣٤) :

سمونا بعربين أتمَّ وعارض
لذمنع ما بين العراقِ إلى البشرِ
ويقول حرقوص بن النعمان :

أظنُّ خيولَ المسلمين وخالدًا
مضطَرِّقكم عند الصباح على البشرِ
وكلمة « البشر » مهملة النقط. والضبط. في المخطوطة .